

ولم يقف اسم مسعود جوارحه على الاحتجاج والاستنطار ، ولم يقنع  
 بما كتب لملك الانجليز ، بل نجح في ذلك الى التوصل بالتحكومة البريطانية  
 وبارادتها المسؤولة في فلسطين ، ولما لم يجد سر بريطانيا غير النفي بالقول  
 والتمسك والادعاء بانها ما بلغه من عدوان اليهود على السيد الزقزي والمصلية  
 فيه من المسامحة لم يقنع ، وانه بريطانيا لم ترضى بوضع اي عدوان في وجه الشيخ  
 او غيره ، وسحلم العزازة في حق عارضة بين العرب واليهود  
 وانكار الواقع من الحكومة البريطانية والمسؤولية البريطانية في فلسطين ليس  
 رها نانا على الظلم وعلى التواضع مع اليهود حسب ، بل هو الرسل على انه الحكومة  
 البريطانية لم يذل على محاربتها لشكر صاحبه الاضرب على فلسطين الا لتفتح على  
 الازعاج امام اليهود وتغلق في وجه العرب ، وتشرع الحجة العربية الموضحة انهما  
 وتقدم لقمه سرية سائفة لتدفع الى اليهودية .  
 مكنة من أعضاء البطالة البريطانية  
 واراد الانجليز ان ينادوا به مسعود فبعت لجنة تحقيق الحارة اسجد الزقزي ولما  
 سبقه حوارات كحارة المبكى (البراحه) ووصلت اللجنة برئاسة المشرف والتر  
 سوا الى القدس في يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٩ وكانت تحقيقه واسع بعد  
 اذ زارت المدره الفلسطينية ، وانتهت الى تأييد العرب ونقد السياسة البريطانية .  
 وكانت الادارة البريطانية والصهيونية ترغيبانه في القاء سؤلية الحوادث  
 والاضطرابات الروسية التي حدثت على معنى فلسطين الحاج محمد السيد الحسيني والجمعة  
 التنفيذية العربية ، وبذلك جبردهما لادانتها ، الا انه اللجنة رئاسة

المحقق